(٢٩) المقصود من الآداب: الأخذ بما يُحمد قولاً وفعلاً، والتحلي بمكارم الأخلاق. فينبغي للمحتسب أخذ نفسه بها حتى يكون عمله مقبولاً، وقوله مسموعاً («الموسوعة الفقهية الكويتية»، ج ١٧، ص ٢٤٤).

- اشترط في والي الحسبة: أن يكون حراً عدلاً، ذا رأي وصراحة وخشونة في الدين، وعلم بالمنكرات الظاهرة. وهذه الضوابط توفر له الهيبة، وتعينه على قمع المنكر، وتجعله نافذ الكلمة مسموع القول، لا مكان للجدال فيما يأمر به أو ينهى عنه، لأن المهم تحقيق الغاية من وجوده، وإظهار حرمة الشرع، وشيوع الفضيلة، واحترام الأخلاق والآداب العامة («الفقه الإسلامي وأدلته»، ج ٨، ص ٦٢٦٣، الناشر: دار الفكر - سورية - دمشق).